وهي في موضع نصب لان المنادى مفعول في المعنى ولولا تقدير الفعل لم
يتم الكلام تقول من ذلك يا زيد اقبل ويا عمرو هلم قال تعلى قالوا
يا نوح ويا صالح ايتنا قال الشاعر
الغيث كالسهج في ثغر مطلمنة ، يا عمر عليك سلام الله يا عمر
وتقول في النكرة يا رجل ويا غلام اذا اردت واحدا بعينه ومنه قوله
تعلى يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي قال كثير عزة
حييتك عزة بعد الهجر وانصرفت ، فحي ويحك من حياك يا جمل
ليت التحية كانت لي فاجعلها ، مكان يا جمل حييت يا رجل
ذكر ابو علي البغدادي ان عزة هجرت كثيرا وحلفت الا تكلمه فلما
نعي الناس من مشى لتعبينه عزة فحييت الجمل ولم تحييه فانشد البيتين
وبعدهما
لو كنت حييتها ما زلت ذا مقة ، عندي ولا مسك الادلاج والعمل
حمزة ولد اذ قلت ذاك لنا ، ورام تكليمه لو تنطق الابل
واما المنادى المنكر فهو منصوب منون اذا قلت يا رجلا والذي في
يحييك هو المدعو قال الشاعر
ايا راكبا اما عرضت فبلغن ، نداماي من نجران ان لا تلاقيا
وقال الاخر
الا يا نخلة من ذات عرق ، عليك ورحمة الله السلام
قلت وقد يكون التنكير بالنسبة الى السامع لان العرب تكنى عن المرأة
وهاجبيه ابهاما على السامع كقوله الا يا نخلة والمراد بها امراة
بعينها فكنى عنها بالنخلة لكون ان منزلتها بازاء هذه النخلة
والله اعلم واما المنادى المضاف فهو منصوب من غير تنوين
اذ لا يجتمع مع الاضافة نحو يا عباد الله
يا عباد الله فيكم منيه ، يا احسن من صلى واحسنهم فعلا

قال

قال الاستاذ المزيانة ويروى مولا وهو احسن بيت في عليه قوله بعد
قيام اذا انا متا على عكتاتها ، ويلثم فاها كالسكة قدا واحدا
فهذا مثال على المثل في الجمل اما المشبه بالمضاف فيعبر عنه
بعض النحاة بالمطول وهو ما اتصل بما بعده اما عطف كقولهم يا عظيما
فضله ويا راحما عبده ويا لطيفا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين
اسم رجل فهذا طول بالعطف واما احكام المنادى فاعلم انه لا يجوز
حذف النداء من المنادى الا مع المفرد العلم والمضاف قال تعلى يوسف
اعرض عن هذا وتقول في المنادى المضاف غلام زيد اقبل البنا
وما عدا هذين فلا يجوز حذفه ولا يجوز تنوين المنادى العلم الا في ضر
ورة الشعر واختلف اذا نون هل ينصب او يرفع فذهب سيبويه والخليل الى رفعه
استدلا بقول الشاعر
سلام الله يا مطر عليها ، وليس عليك يا مطر السلام
الشاهد في البيت مطر الاول واما الثاني فغير منون وانما ينون
تشبيه بالاسم الذي لا ينصرف لانه اذا كان مرفوعا وافتقر الشاعر
الى تنوينه بقي مرفوعا وكذلك هذا وذهب ابو عمرو بن العلاء ويونس
والمبرد الى نصبه واستدلوا على ذلك بقول الشاعر
ضربت صدرها وقالت ، يا عديا لقد وقتك الاواقي
اما من نصب فانه يقول انه رجع الى الاصل الذي هو النصب كالذي
فيما لا ينصرف اذا نون ضرورة كقولك مررت باحمد واما من رفع
فحجته ان ضمة المنادى المفرد العلم ان كانت بناء فانها مشبهة في
الاعراب بدليل جري النعت على لفظها في قولك يا زيد العاقل
فلما اشبهت الاعراب عوملت معاملة الاسم الذي لا ينصرف
اذا كان مرفوعا فخرج من هذا ان المنادى على قسمين مبني ومعرب فالمبني
المفرد العلم والنكرة المقصودة والمعرب النكرة غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)